اعددته لنوائب الدهر التي ... ظهري وهي سنها ومن اثقالها
متورع متزهد متعفف ... لم يله بالدنيا وزخرف حالها
متنسك متمسك بشريعة ... دان بحكم حرامها وحلالها
متفقن في كل فن حائز ... كتب العلوم قصارها وطوالها
قد شاد دار المكارم لم يكن ... في مصر ابدع من بديع جمالها
تاهت علي كل الديار بحسنها ... كمليحة تاهت بحسن دلالها
ان لم تك الزهراء بمصر فانها ... بنيت عليها بل علي تمثالها
او لم تكن ايوان كسرى فهي قد ... شرفت بما تحوي من افضالها
فالسعد داخل بابها والجود في ... ارجائها والامن تحت ظلالها
رفعت دعائمها علي التقوى فما ... تشكو بها قد عيب من اشكالها
وتفرجت غرفاتها حيث الصبا ... تسري بها وتجر من اذيالها
وترخرفت حيطانها بزخارف ... تستوقف الابصار باستقبالها
حفت بانوار السعود كأنما ... قد البستها الشمس من سربالها
ولقد سجا اهل الصنائع سلم ... سلمت يد الباني من اخلالها
متمكن باساسه لو زلزلت ... ارض لما قد ربع من زلزالها
متقوس بعد اعتدال مثل ما ... ثنت العروس الجيد عند وصالها
قد فاخر الحزون في استطالته ... وكذلك الاهرام في استنزالها

يرقى به الراقي لسدة ماجد ... لم تحو مصر نظيره برجالها
شهم رأى ان الثناء ذخيرة ... تبقي وتبقي الدهر ذكري آلها
فلذا بمجلس انسه الاداب كم ... من مسهب في قيلها اوقالها
مستكثر للعلم في تحصيله ... ذوهمة لم ترض باستقلالها
فاهنا اخا العلياء بالدار التي ... اغني العفاة بها عظيم نوالها
شرفت بعزك لا بحسن بنائها ... والدار ليس تفيد عند سوالها
واسلم ودم للمجد في عز وفي ... سعة لتكسوها سنا اجلالها
فالسعد قال مهنيا ومورخا ... دار السخا يلوح نور كمالها

٦٠٥ ٦٩٣ ٥٤ ٢٥٦ ٩٧

سنة ١٣٠٥

لا تشرب الراح الا ان تقارنها ... بما يكون لها بالحسن زاينها
روح علت كل راح من لطافتها ... وهي النعوب بمن بالشرب ماجنها
لم ترض بالدن ان يبقي لها سكنا ... حتي القلوب غدت منا مساكنها
حمراء تحسبها في كاسها ذهبا ... مثل الدنانير قد جازت معادنها
لم انس يا ال المعالي ليلة سلفت ... في انسها كل انس لن يوازنها
في مجلس سحر الالباب منظره ... والنفس ظاهرها ابدت وباطنها
سقيت ستة اقداح وسابعها ... ثغر الحبيب وكان اللثم ثامنها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)